

غير رسمي

U الاستفتاء حول مستقبل "كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها"

ان جميع الاستفتاءات يجب على الأقل ان تكون ضمن ثلاث معايير اساسيه:

1. مشاركته متساوية: جميع المجاميع يجب ان يكون لديها تأثير متساوي في النتائج
2. مشاركته مبنية على الفهم: كل الافراد يجب ان يكون لديهم فهم اساسي حول الموضوع
3. حماية الاقليات: اي استفتاء يجب ان لا يهدد الحقوق المدنية والسياسه المتعارف عليها

عناصر اساسيه ضروريه لمصادقية الاستفتاء

بخصوص التخطيط لاجراء استفتاء ناجح حول كركوك والمناطق المتنازع عليها، يوجد هناك اربعة اسئلة اساسيه يتوجب الاجابه عنها. الدستور لا يعطي الوضوح الكافي. ان الاجابات على هذه الاسئلة هي موضع خلاف شديد من الناحيه السياسيه حيث انها تقرر بصوره كبيره نتائج مثل هكذا استفتاء. من (هل هو مجلس النواب) وكيف (من خلال القانون) سوف يتم تحديد الاجابات؟

U1. ما هو السؤال الذي سيقوم الناخب بالتصويت عليه؟ U هذا يتطلب التوضيح والاتفاق حول سياق الدستور اللغوي المتعلق ب "استفتاء حول كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها لغرض تحديد رغبة مواطنيها" *

- أ. هل الجواب هو ببساطه "نعم" ام "لا" لتصبح جزء من اقليم كردستان، او
- ب. هل للسؤال خيارات اخرى مثل مثل "هل تفضل ان يكون لكركوك حاله خاصه"؟

U2. ما هو تعريف "المناطق المتنازع عليها"؟ U في الدستور لم يتم تعريف كل من "المتنازع عليها" و "المناطق"

- أ. في الدستور ما هو تعريف "المناطق المتنازع عليها"؟
- ب. في الحقيقه، ماذا تمثل "المنطقه"، على سبيل المثال هي المحافظه ام القضاء ام الناحيه؟
- ت. ما المقصود ب "كركوك"، هل هي مدينة كركوك ام محافظة كركوك؟ وماهي الحدود المقبوله لمدينة و/ او محافظة كركوك؟ هل هي الحدود الحاليه ام الحدود قبل حكم صدام؟ هناك عدد من الصيغ للحدود التي كانت موجوده قبل حكم صدام ممكن الاختيار منها.
- ث. من يقرر ما تفسير "متنازع عليها" او "منطقه"؟ هل هناك معيار لتحديد ذلك؟

3. U من سيكون الناخب الذي سيقوم بالتصويت؟ U لهذا الاستفتاء يتوجب انشاء سجل للناخبين، وهذه العمليه لا يمكن البدء بها لحين الاتفاق حول المعايير الاساسيه التي تحدد من له حق التصويت. (من الملاحظ ان الاحصاء السكاني هو غير ضروري لانشاء سجل للناخبين)

* ماده 140 (2). هذه ماده يجب ان يتم قرانها سوية مع ماده 53 والماده 58 من قانون ادارة الدوله للمرحله الانتقاليه

أ. ما هي معايير اهلية الناخب؟ المادة 140 (2) تقول "المواطنين" كيف يتم تحديد ذلك؟ متطلبات اقامه؟

ب. بناء على ماذا سيتم تحديد مكان الاقتراع للناخب؟ ما هي الحدود الجغرافية او الادارية للصوت؟ الصعيد الوطني، المحافظه، القضاء، الناحية. يجب ان يتم اتخاذ القرار حول هذا الموضوع قبل القيام بانشاء سجل للناخبين لغرض الاستفتاء.

4. U ما هو الحد الأدنى لتمرير الاستفتاء؟ U يجب ان يتم الوصول الى اتفاق حول الحد الأدنى لاعلان نجاح الاستفتاء. على سبيل المثال، هل سيتطلب ذلك الوصول الى نسبة مئوية معينه من المشاركة الجماهيريه؟ يتبع ذلك ما هي النسبة المئوية المطلوبه من الاصوات التي تصوت لصالح او ضد؟ 50%؟ 55%؟ 67%؟

متطلبات اساسيه لمشاركة الامم المتحده بصوره فعالة

اضافه الى ما ذكر انفا فمن الواجب ايضا توضيح دور الامم المتحده (ان وجد) في الاستفتاء حول مستقبل كركوك والمناطق المتنازع عليها. حاليا لم تستلم الامم المتحده طلب رسمي من الحكومه او الاطراف ذات العلاقه للمشاركة في العمليه التي تقود الى الاستفتاء او في العمليه الفعلية للاستفتاء. في الحقيقه، ان حكومة اقليم كردستان تبدو ذات موقف عدائي ضد قيام الامم المتحده بدور في الاستفتاء. وكذلك فان المجاميع العربيه المتأثره بالاستفتاء قد تعارض اي استفتاء يتم الاشراف عليه من قبل الامم المتحده خوفا من ان يتم، كما يرون، سلب لاراضيهم بمصادقة الامم المتحده.

ان الامم المتحده يجب ان تاخذ بالحسبان رغبات الدول الاعضاء. عمليا فان جميع الدول المجاوره للعراق هي ذات موقف معادي للاستفتاء حول كركوك ومن هنا فانها قد تعارض ان تلعب الامم المتحده دور في هذا الاستفتاء. ان تركيا تحديدا قد عارضت بشده وبصوره علنيه ان تلعب الامم المتحده اي دور في هذا الاستفتاء خوفا ان يكون هذا الاستفتاء هو اول خطوه لتقسيم العراق. كما طالب الاتحاد الاوربي بتاجيل الاستفتاء.

لهذا، ومن اجل تدخل الامم المتحده المباشر في هذا الاستفتاء، ومن اجل انجاح هذا وان تكون النتيجة استفتاء ذو مصداقيه، فانه قد يتوجب توفر اربعة شروط اساسيه:

- عمليه سياسيه يتم من خلالها تحديد اجوبه واضحه للسئله الاربعه الوارده انفا.
- تحديد دور واضح للامم في عمليه الاستفتاء.
- موافقة جميع الاطراف العراقيه على ان تلعب الامم المتحده دور في هذا الاستفتاء حيث يتضمن ذلك طلب رسمي من الحكومات الاتحاديه وحكومات الاقاليم.
- دعم من قبل المجتمع الدولي ومن ضمنه الدول المجاوره للعراق للعب الامم المتحده دور في الاستفتاء

بغض النظر عن اي قرارات متعلقه بدور الامم المتحده، فان خطط بعثة الامم المتحده لمساعدة العراق (يونامي) هي الاستمرار بتقديم المشوره والمساعده الفنيه للمفوضيه العليا المستقله للانتخابات والتي انيط اليها مسؤوليه اداره الاستفتاء في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

يونامي (بعثة الامم المتحده لمساعدة العراق) / الفريق الانتخابي / 2 شباط 2007

